



جمهورية السودان وزارة المالية والتخطيط الإقتصادي

تجربة السودان في مجال التخطيط التنموي المتكامل
&
الدروس المستفادة



تقديم / أ. انتصار ابراهيم

حاج التوم

الوضع الراهن للتخطيط التتموي في السودان

أعد السودان عبر التاريخ العديد من الإستراتيجيات والخطط والبرامج إلا أنه ما زال يعاني من ضعف في عمليات التخطيط التتموي المتكامل ويرجع ذلك الى العديد من العوامل التي تتمثل في الآتي:

تحولات السياسات
التتموية الدولية

الأنظمة
السياسية

التمويل
وتوفير
الموارد

التطورات
المؤسسية

العوامل المؤثرة في عمليات التخطيط التنموي في السودان التطورات المؤسسية

تاريخياً توجد تقلبات هيكلية وتشغيلية في أجهزة التخطيط التنموي في السودان، مما جعل عمليات التخطيط التنموي غير مستقرة ويعزى ذلك الى الآتي:

1. عدم إستقرار مؤسسة التخطيط (وزارة منفصلة تارة وكالة تابعة لوزارة المالية تارة أخرى).
2. إنشاء أجهزة موازية للتخطيط التنموي كالمجلس القومي للتخطيط الإستراتيجي والأجهزة الوزارية المختلفة.
3. عدم ربط هياكل التخطيط التنموي الإتحادي مع هياكل التخطيط التنموي الولائي.

تابع : العوامل المؤثرة في عمليات التخطيط التنموي في السودان

التمويل

1. ضعف الموارد الوطنية المخصصة لتمويل التنمية بالإضافة الى عدم تحكم جهاز التخطيط على الموارد لتمويل أولويات التنمية.
2. بعض القروض كان يتم التوقيع عليها بواسطة وزارات أخرى لتمويل التنمية وذات دوافع سياسية.
3. ضعف التمويل الخارجي بسبب العقوبات الإقتصادية السابقة على البلاد.
4. ضعف الشراكات بين القطاع العام والخاص .
5. قلة الإستثمارات الأجنبية المباشرة كجزء من هيكل التمويل التنموي.

تابع : العوامل المؤثرة في عمليات التخطيط التنموي في السودان

- الأنظمة السياسية
التخطيط المركزي :تأثر التخطيط بمفاهيم الأنظمة السياسية المختلفة التي تعاقبت على السودان . وتأثر الجزء الأول من التخطيط بعد استقلال السودان بالسياسة العامة للنظام السياسي الحاكم لذلك إتجه نحو الإشتراكية والتخطيط المركزي.
- التخطيط التأشيرى : إتجه التخطيط التنموي الفترة بعد 1990 نحو التحرير الإقتصادى وتبني منهج التخطيط التأشيرى.
- عدم إكتمال أجهزة الدولة.
- عدم وضوح سياسات الإقتصاد الكلي خاصة في جانب الإستثمار.
- النزاعات الداخلية المتكررة.

تابع : العوامل المؤثرة في عمليات التخطيط التنموي في
السودان

التحولات في السياسات التنموية الدولية

• اتجهت العديد من دول العالم الى تبني الشراكة الدولية من أجل التنمية

الفعالة وتنفيذ السياسات التنموية الملائمة للتصدي للتحديات التي تواجه

تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030م

تجارب السودان في الخطط التنموية

نتناول هنا آخر ثلاثة تجارب (ثلاث وثائق) للتخطيط التنموي وهي:

- البرنامج الثلاثي للإستقرار الإقتصادي والسلام المستدام للفترة 2021م- 2023م
- الإستراتيجية الكلية لخفض الفقر 2021-2023م
- خطة التنمية المستدامة 2030 (تقييم ال SDGs للعام 2022م)

البرنامج الثلاثي للإصلاح الإقتصادي والسلام المستدام

- أتى البرنامج الثلاثي في أعقاب إكمال فترة البرنامج الخماسي (2015-2019) والذي استهدف إحداث طفرات عالية من النمو الإقتصادي والتنمية المتوازنة العادلة، بالتركيز على تحسين مستويات المعيشة للمواطن والحد من الفقر والعوز.
- جاء البرنامج في ظل فترة انتقالية بعد تغير النظام السياسي بعد حكم دام 30 عاماً. كذلك جاء في إطار اتفاق السودان مع المجتمع الدولي على الإصلاح الإقتصادي المرتبط باعفاء الديون.

مميزات إطار البرنامج الثلاثي للإصلاح الإقتصادي والسلام المستدام تميز البرنامج بالآتي:

1. إعادة علاقات السودان مع المجتمع الدولي والمؤسسات المالية والإقتصادية الدولية الأمر الذي أدى الى تنفيذ الإصلاحات الإقتصادية المطلوبة.
2. تزامن مع جهود رفع السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب.
3. إعفاء جزء من ديون السودان في إطار مبادرة الدول المثقلة بالديون (الهييك) و بالتالي ستتاح للبرنامج موارد مالية خارجية لم تكن متوفرة في السابق
4. إتساق البرنامج مع أهداف التنمية المستدامة وإستناده على أهداف الالفية 2063م.
5. تم إعداد مصفوفة أولويات البرنامج والتكلفة التقديرية.

محاور البرنامج

محور السلام
المستدام

محور الحوكمة

محور التنمية
الاجتماعية

محور النمو
الإقتصادي

محور
الاستقرار
الاقتصادي

محور الصناعة
والتجارة
والتعدين

محور البنيات
الاساسية

محور البيئة

القطاع الخاص
ودورة في تنفيذ
البرنامج

محور الزراعة
والثروة
الحيوانية
والغابات

منهجية إعداد البرنامج وإجازته

تتمثل منهجية إعداد البرنامج في الآتي :

1. إعتقاد و تبني وثائق سابقة.
2. تكوين لجنة عليا لإعداد البرنامج.
3. تكوين لجان قطاعية.
4. شارك في إعداده 36 خبيراً وتمت إجازته على مستوى اللجنة الفنية وتم رفعه الي مجلس الوزراء.

الإستراتيجية الكلية لخفض الفقر 2021-2023م

- سعت وزارة المالية والتخطيط الإقتصادي في معالجة ديون السودان الخارجية بالتعاون مع المجتمع الدولي حيث لم يستفد السودان من المبادرات العالمية كمبادرة الدول المثقلة بالديون (هيبك) بسبب عدم وجود استراتيجية شاملة لخفض الفقر باعتبارها شرطاً أساسياً للاعفاء.
- تم دمج أهداف التنمية المستدامة 2030م في الإستراتيجية الكلية لخفض الفقر.

مواصلة الإستراتيجية الكلية لخفض الفقر 2021-2023م

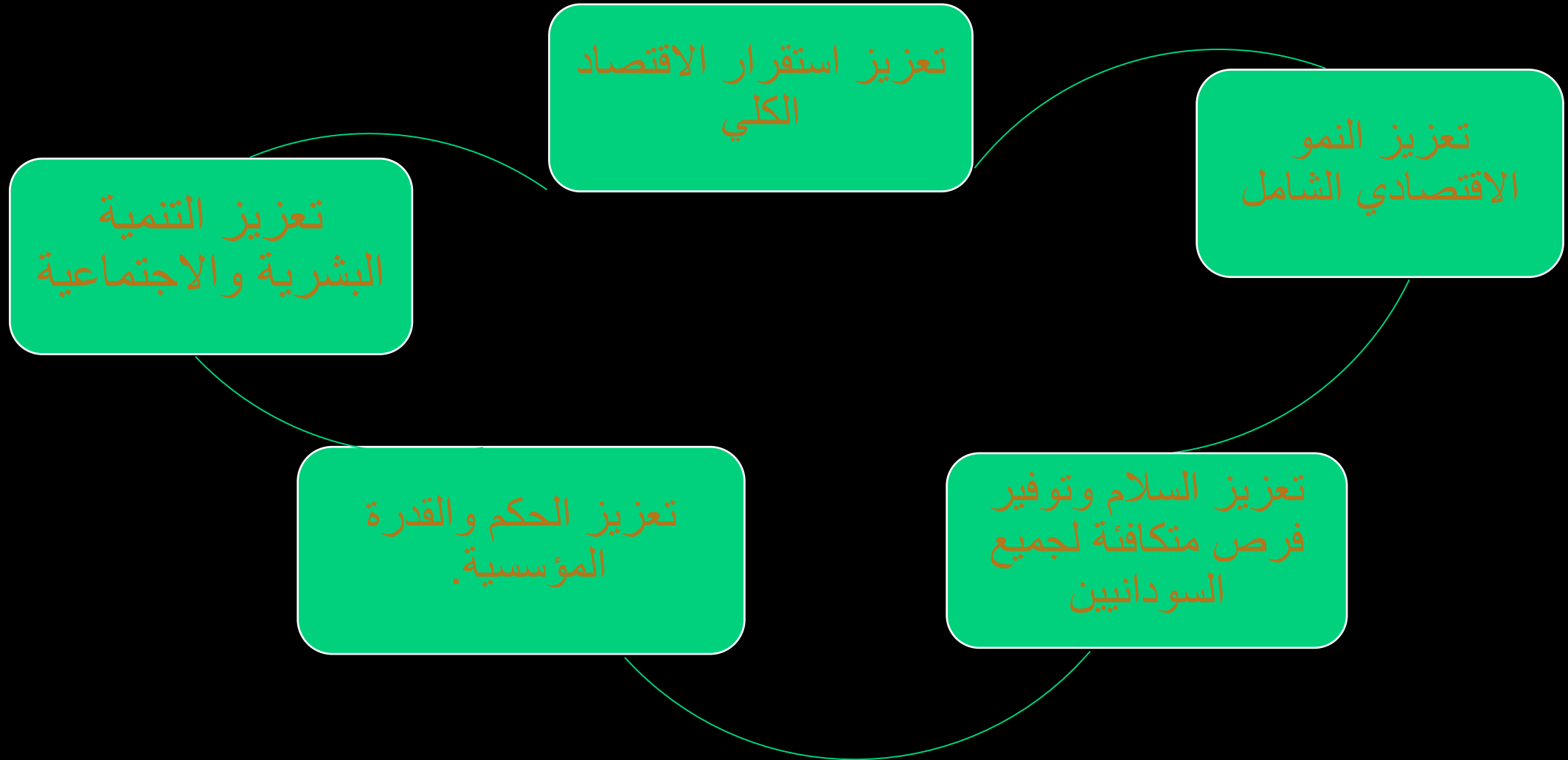
. استندت الإستراتيجية إلى ورقة استراتيجية الحد من الفقر المرحلية التي أُعدت في عام 2013، وشمل إعداد الإستراتيجية مشاورات واسعة النطاق مع أصحاب المصلحة الرئيسيين على المستوى الإتحادي والولايات في المرحلة الأولى من المشاورات، كما تمت مرحلة ثانية من المشاورات على المستوى الإتحادي والولائي لتحديث المعلومات بإستصحاب التطورات السياسية والاجتماعية.

الهدف من إعداد الإستراتيجية

. تهدف الاستراتيجية الكلية لخفض الفقر الى الآتي:

1. وضع إطار وطني للتخفيف من حدة الفقر في الفترة 2021-2023 في جميع أنحاء السودان وتحديد الموارد المالية المطلوبة والقطاعات ذات الأولوية لتحقيق هذا الهدف.
2. الوفاء بمتطلبات الوصول إلى نقطة اتخاذ القرار في مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ومن شأنه تخفيف عبء الديون على السودان.

مرتكزات الإستراتيجية الكلية لخفض الفقر 2021-2023م



علاقة الإستراتيجية الكلية لخفض الفقر 2021-2023 بالبرنامج الثلاثي للإصلاح الإقتصادي والسلام المستدام 2021- 2023 وأهداف التنمية المستدامة 2030م

• هناك علاقة بين الأطر الثلاثة حيث تم الآتي:

1. إدماج أهداف التنمية المستدامة 2030م في الإستراتيجية الكلية لخفض الفقر .
2. إتساق البرنامج الثلاثي مع الاستراتيجية الكلية لخفض الفقر ، كما جاءت اولويات البرنامج مرتبطة بأولويات الإستراتيجية.
3. إتساق البرنامج الثلاثي مع أهداف التنمية المستدامة 2030م.

التقرير الطوعي الوطني لأهداف التنمية المستدامة للعام 2022م

• جاء التقرير الطوعي الوطني كتقييم للبرامج القطاعية وتم إعداد التقرير الطوعي الوطني وفق مبادئ التخطيط التنموي الوطني وهي:

• التشاركية والتشاور

• الشفافية

• التكامل

• البعد الإستراتيجي

• التنسيق من القاعدة للمركز

الدروس المستفادة

• ضرورة الاستقرار السياسي لاجاد تخطيط تنموي مستدام و الالتزام بالخطط الموضوعه

• توحيد قنوات الجهاز المناط به التخطيط التنموي و تقويته مؤسسياً

• تقوية النظام الإحصائي.

• توفير موارد مالية معلومة لتمويل أولويات التنمية

• بناء القدرات البشرية لكوادر التخطيط الاتحادي و الولائي

• تأسيس إطار فعال وأنظمة للمتابعة والتقييم



الطريق الى الأمام

1. إعداد خطة تنموية وطنية متنسقة مع رؤية السودان 2040 والتي يجري إعدادها بالتعاون مع بعض شركاء التنمية ومتسقة مع الإتفاقيات الدولية والإقليمية التي صادق عليها السودان.
2. حوكمة المؤسسات والشفافية والمساءلة.
3. إجراء مسوحات حديثة لتوفير البيانات.
4. وضع مصفوفة السياسات والإجراءات والأهداف والتكاليف والمؤشرات .
5. تطوير نظام للمتابعة والتقييم.
6. تعزيز بناء قدرات القائمين على عمليات التخطيط التنموي على مستوى المركز والولايات والمحليات.
7. التنسيق التام على جميع المستويات.
8. زيادة تمويل أولويات التخطيط التنموي





شكراً لحسن
الاستماع